

شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج تيسير العلم الثاني ١٣٤١

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلة والسلام على محمد المبعوث بالحنينية السمحاء دون عوج وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب - 00:00:00

سادس من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الثانية وهو كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية النميري الحراني - 00:00:30

رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين وسبعينا وهو الكتاب السابع في التعداد العام بكتب البرنامج نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين والمستمعين. قال - 00:00:50

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى والدين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان - 00:01:20

محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما مزيدا. اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية في المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان - 00:01:40

بالقدر خيره وشره. الحكم الشرعي الذي تتعلق به العبادة نوعان. احدهما حكم الشرعي الخبري. والآخر الحكم الشرعي الظلي متعلق الاول الاعتقادات الباطنة. وجماعها اصول الايمان الستة وقد سردها المصنف رحمه الله وشار الى الركن الخامس منها وهو الايمان باليوم الآخر - 00:02:00

بقوله والبعث بعد الموت. لان البعث اعظم مسائله التي انكرها المشركون فهو من ذكر الشيء ببعض افراده لجلالة المذكور وعظمته الصحيح هو المواقف للحق واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها. ولذلك - 00:02:40

كونوا اهل السنة والجماعة بخلاف غيرهم من خالف السنة وفارق الجماعة فاختصوا بانه الفرقة الناجية الموصولة الى قيام الساعة. وهذه الرسالة في بيان عقيدتهم. نعم ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسول محمد صلى الله عليه - 00:03:10

وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا يزال بالصفات مبني على اصلين ذكرهما المصنف رحمه الله - 00:03:40

الاول الايمان بما وصف الله به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم فالعمدة في الباب النقل المحضر فهو موقف على الدليل الوارد من الوحي والثاني ترك التحرير والتعطيل والتكييف والتمثيل. والتحريف في باب - 00:04:00 اسماء والصفات هو تغيير لفظ النص او معناه. والتعطيل فيه هو انكار ويجب لله من الاسماء والصفات. والتكييف فيه هو تعيين كنه الصفة الالهية. والمراد بالكله والتمثيل فيه هو تعيين كنه الصفة الالهية - 00:04:30

بذكر مماثل لها. والى الاصل الاول يشار في كتب العقائد قولهم الاثبات والى يشار بقولهم تنزيه الله عما لا يليق واقتصر المصنف رحمه الله على هذين الاصلين ووراهمها اصل ثالث وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية - 00:05:10

صفات الله عز وجل فالايام بباب الصفات دائرة على هذه الاصول الثلاثة ويمكن استخراج الاصل الثالث من كلام المصنف في رده الامر الى خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم وفي نفيه التكليف لتوقفه عليه والافصاح به انفع للمتعلم - 00:05:40 فصار الایمان بباب الاسماء والصفات دائرة على ثلاثة اصول اولها الابيات. والمعهود في خطاب الشرع تسميتها تحميدا وثانيها النفي والمعهود في خطاب الشرع تسميتها تسبیحا وتقديسا. وثالثها قطع الطمع عن ادراك كيفية الصفات الالهية. والمعهود في خطاب الشرع - 00:06:10

تسميتها نفي الاحاطة. نعم. فلا عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته. ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لانه سبحانه لا سمع له ولا كفوله ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه - 00:07:00 فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسله صادق مصدقون بخلاف الذين يقولون عليهم لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحانه رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه - 00:07:30

المخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيوب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه وبين النفي والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون فانه صراط المستقيم. صراط الذين - 00:08:00 انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على الاصول الثلاثة السابقة الذكر. ونشأ من اعمالها ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف - 00:08:20 نفسه ولا يحركون الفن عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته. والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها. فكل عدول بها امر به فيها شرعا فهو الحاد. ولا يكيفون صفات الله - 00:08:40 ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. والعلة الموجبة لهذا عندهم شيئاً كما ذكر المصنف احدهما ان الله لا سني له. ولا كفؤ له. ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. والثاني ان رسليه صادقون - 00:09:10 مصدقون فخبرهم صحيح. وطريقة الرسل اثبات الصفات لله سبحانه وتعالى مع تنزيهه عن النقص والعيوب وقطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة. ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانها صراط مستقيم. وذكر المصنف في جملة كلامه - 00:09:40

قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات في الاسماء والصفات مذكوران فيما وصف الله وسمى به - 00:10:10 في نفسه وفيما وصفه وسماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الاسماء النافية. مثل والقدوس. والثاني الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم. والنفي المتعلق بالاسماء واقع في المعنى - 00:10:30 لا في المبني اي يدل معناها على نفي ما لا يليق بالله سبحانه. وكلام المصنف صريح في جريان النفي في الاسماء والصفات اذ قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:11:10 فليس النفي والاثبات فليس النفي والاثبات مقصورين على الصفات. بل هما واقعا في الاسماء والصفات معه. وهذا يقتضي ان يكون في الاسماء ما يتعلق به النفي وفيها ما يتعلق به الاثبات الا ان النفي المسلط على الاسماء ليس نفيا - 00:11:30 في بناء الكلمة وصورتها وانما هو نفي في المعنى فلم يقع شيء من اسماء الله عز وجل على صيغة النفي في المبني ولكن النفي مضمون معناه. كما في اسمي السلام - 00:12:00

فان هذين الاسئلين دالان في معناهما على نفي الناقص والعيوب. والنفي هو باعتبار المعنى لا المبني وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى نوعين احدهما الصفات المنافية كالظلم والنوم - 00:12:20

والآخر الصفات المثبتة كالالهية والرحمة. والفرق بين نفي الاسماء ونفي الصفات ان النفي المتعلق بالاسماء وقع في المعنى فهو موجب للنفي لا محظوظ به على الاسم واما النفي المتعلق بالصفات فهو محظوظ به عليها. والنفي ليس كمالا في ذات - 00:12:50

فلا يراد لذاته ولكن الكمال في اثباتاته مقابله وللحظة هذا الكمال بالنفي فنفي النوم يتضمن اثباتات كمال الله عز وجل كمال الله عز وجل وقيوميته ونفي الظلم يتضمن اثباتات العدل وهذا هو مقصود النفي في هذا الباب. فكل نفي جاء فيه مقصوده اثباتات -

00:13:30

الكمال المقابل للصفة المنافية. وهذه قاعدة نافعة في هذا الباب. ومن القواعد التي ينبغي ان تعقل في هذا المثل ان الاسماء والصفات مردها الى النقل فلابد من ورود دليل قرآن او - 00:14:00

حديث نبوي صحيح لاثباتات شيء من اسماء الله وصفاته وهذا هو معنى قول اهل العلم في هذا الباب اسماء الله وصفاته توثيقية اي موقوفة على ورود الدليل بها لتعذر العلم بها دون خبر صادق بطريق - 00:14:20

الوحي وما ورد في اثار الصحابة منها فهو من جملة السنة. لانها في هذا الباب لا تقال من قبل رأي فهي خبر عن غيب فتكون مرفوعة حكمها. ومن القواعد التي ينبغي عقلها في هذا - 00:14:40

ايضا ان تعلم ان كل اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى متضمن لصفة من صفات او فاسم الله متضمن لصفة الالوهية. واسم الرحمن متضمن لصفة الرحمة وهذا من طرائق اثباتات الصفات. وفي ذلك قلت اسماء ربنا على الصفات - 00:15:00

من الادلة لذى اثباتات. اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى اثباتات اي عند صاحب اثباتات فمثبتة الصفات من طرائقهم في اثباتاتها وجود اسم الهي يتضمنها نعم. وقد دخل في هذه الجنة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلثها - 00:15:30

القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وما وصف به نفسه في اعظم آية في كتاب الله حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:16:00

لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده له الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا - 00:16:20

بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما. اي لا يتركه ولا يثقله وهو العلي العظيم. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ - 00:16:40

ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. وقوله سبحانه وتوكل على الذي لا يموت وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها - 00:17:00

وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وقوله وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة لا يعلمها. ولا حبة في الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من انتي ولا - 00:17:30

او الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:18:00

وقوله ان الله مما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله قوله ولو شاء الله ما اقتلن الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات - 00:18:20

ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولا ان الله يفعل ما يريد. وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا موتنا عليكم ولريح اجتهدوا وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه - 00:18:50

اشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يشفع وفي السماء وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله اقصد ان الله يحب وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله - 00:19:20

ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقوله قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقوله - 00:19:50

وهو الغفور الودود. وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله ربنا وسعت كل شيء وقوله وكان للمؤمنين رحيم وقوله ورحمة وسعت كل

شيء كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله فالله - 00:20:20

خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقوله ومن المؤمن عن متعمدا فجزاءه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه - 00:20:50

وقوله فلما اسفنا انتقمنا منهم. وقوله ولا تنكرون الله من فتبطهم. وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظل من الغمام والملائكة وقديت - 00:21:20

وقوله هل ينظرون الا اي تأتיהם الملائكة ان يأتي ربكم او يأتي بعض ايات ربكم وقوله كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربكم والملك صفا صفا. وقوله ويوم تشقق السماء بالغنم ونزل - 00:21:50

الملائكة تنزلا. وقوله ويبقى وجه ربكم ذي الجلال والاكرام. وقوله كل شيء هالكم الا وجهه. وقوله ما من اى ان تسجد لها خلقت بيدي.

وقوله وقالت اليهودية الله مغلولة علت ايديهم ولو عيوا بما قالوا بل يدع مبسوطة - 00:22:20

ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربكم فانكم باعيننا وقوله وحملناه على ذات الواح ودرس فجروا باعيننا جزاء لمن وقوله والقيت عليكم محبة مني ولتصنعوا على علمي. وقوله قد الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم - 00:22:50

وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقوله اني ما اسمع واري وقوله الم يعلمون بان الله - 00:23:30

ويرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجد منه وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله وهو شديد الحال. وقوله ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله ومكر مكره ومكرنا مكره - 00:24:00

وهم لا يشعرون وقوله انهم يكيدون كيدا ويكيد كيدا. وقوله ان تبدوا خيرا او تخفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفو وليرصفح الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله ولله العزة - 00:24:30

قال رسوله وقوله فبعزيزك لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربكم بالجلال الکرام وقوله فاعبده واصطب عبادته هل تعلم له سمييا؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد. وقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون - 00:25:00

وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولده ولم يكن له شريكه في الملك. ولم يكن له من الذل وكبره تكبيرا. وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض - 00:25:30

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذين هم في السماوات والارض ولم يتخذ ولدا يكن له شيء في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرها. وقوله ما اتخذ الله - 00:26:00

ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق ولهذا بعضهما على بعض سبحان الله عما يصفون. وقوله فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانت تعلمون. وقوله قل - 00:26:30

وانما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق وان ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون الرحمن على العرش استوى. وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله - 00:27:00

يا انسان متوفيك ورافعك الي. وقوله بل رفعه الله اليه. وقوله اليه يصعد الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقوله يا هامان ابني ابلغ الاسباب اسباب السماوات قوله امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تموت ام الين ثم - 00:27:30

في السماء المرسل عليكم حاصدا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلجم في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعلمون - 00:28:10

وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ادنى من ذلك. ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة - 00:28:40

ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا تحزن ان الله معنا. وقوله اني ما اسمع واري وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله تم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة - 00:29:00

والله مع الصابرين. وقوله ومن اصدق من الله حديثا. وقوله ومن واد قال الله يا انس ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربكم صدقا
وقوله وكلم الله موسى تكينا. وقوله منهن من كلام الله. وقوله - 00:29:30

ما جاء موسى لم يقانتنا وكلمه ربها وقوله ونادينا من جانب الطور من ورق بناء منجيا. وقوله وان نادى رب موسى ان ائتم القوم
الظالمين وقوله وناداهما ربها الم انه ما ينكركم الشجرة. وقوله ويوم ينادي - 00:30:00

فيقول ماذا اجتمع المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجراك فاجبه حتى يسمع كلام انا الله وقوله وقد كان فريق من
يسمعون كلام الله ثم يحرثونه من بعد ما قالوا - 00:30:30

وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله الا ان تتبعون. وقوله وجه ما اوحى كتاب ربكم لا مبدل لكماته. وقوله ان هذا القرآن يقص علىبني
اسرائيل وقوله وهذا كتاب ما انزلناه مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على - 00:30:50

ان رأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وقوله واذا بدلناه يتمنى جنایة والله اعلم بما ينزل. قالوا انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا وهمي وبشرى للمسلمين ولقد - 00:31:20

نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا عربي مبين. وقوله وجوه يوما بالناشرة الى ربها ناظرة وقوله
على الاراء ينظرون. وقوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة. وقوله لهن - 00:31:50

تشاؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله تعالى كثير. من تدبر طالبا للهدي منه تبين له طريق الحق. لما قرر المصنف رحمة
الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن - 00:32:20

حسنا منها ووجب اقتصاره على الای واحاديث في باب الاسماء والصفات هو كون الباب مردودا الى النقل المقصي كما تقدم والنقل
هو الكتاب والسنة. فما خرج عنهم فليس طريقا لاثبات شيء - 00:32:50

من الاسماء والصفات وقد استغنى بسياق الایات واحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني بظهور دلالاتها على المراد وعدة
الادلة القرآنية مئة واحد عشر وعدة ادلة الحديثية ستة عشر. فمما ذكره المصنف في هذا الباب من ادلة النقل - 00:33:10

سورة الاخلاص وفيها من الاسماء الله والحمد وهو السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات. وفيها من الصفات الالوهية والحادية
والحمدية ونفي الولادة ونفي الولد ونفي الكفء وهو المماطل ومن ذلك ايضا اية الكرسي وفيها من الاسماء الله هو الحي - 00:33:40

ايها القيوم اي القائم بنفسه وعلى غيره. والعلی والعظيم وفيها من الصفات الالوهية ونفي النوم والسنة. وهي النعاس واثبات الملك
والعظمة والعلم والمشيئة والقدرة والكف كما قال في اخرها ولا يؤوده حفظهما. اي لا يكرره ولا يثقله. فلا - 00:34:30

يعجزه ذلك ولا يكلفه سبحانه وتعالى. كما ثبت هذا التفسير عن ابن عباس صاحبه مجاهد بن جبل رحمهما الله. ومن ذلك قوله
سبحانه في هذا الباب وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:35:10

ففيه من الاسماء الحية وفيه من الصفات الحياة ونفي الموت. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ست ايات فيها اثبات صفة العلم اولها
فقوله هو الاول والآخر وآخرها قوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وفي الایة - 00:35:30

اولى منها اثبات اربعة اسماء من اسماء الله هي الاول والآخر والظاهر والباطن. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم تفسير
هذه الاسماء الاربعة فالاول هو الذي ليس قبله شيء. والآخر هو الذي ليس - 00:36:00

بعده شيء والباطن هو الذي ليس دونه شيء. والظاهر هو الذي ليس فوقه شيء وفيها اثبات صفة الاولية والاخريه والظاهرية والباطنية
وفي الایة الثانية منها اثبات اسم الحكيم. وصفة الحكمة - 00:36:30

والحكم والاحكام ايضا. لأن اسم الحكيم دال على ثلاث صفات تتعلق به احدها الحكمة وثانيها الحكم وثالثها الاحكام تعلموا تصديق
القاعدة التي قد قدمت لك من ان الاسم ربما تضمن اكثرا من صفة - 00:37:00

لكن لابد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي ولا يأبه النقل الشرعي. والوضع اللغوي هنا ومساعد عليه وليس في ادلة الشرع ما يتبع
ذلك. وفي الایة السادسة منها وهي قوله لتعلموا ان الله على كل شيء - 00:37:30

شيء قادر الایة اثبات صفة القدرة زيادة على صفة العلم. ثم ذكر قوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وفيه من الاسماء الله والرزاق

والمتين ذو القوة. وهذا من - 00:37:50

الاسماء المضافة التي وقعت في القرآن الكريم. مثل ما لك الملك. ورب العالمين وشار الى مأخذ الاسماء المضافة لربنا عز وجل ابو العباس ابن تيمية الحفيد للفتاوى المصرية فاسماء الله عز وجل باعتبار الافراد والتركيب نوعان - 00:38:10

احدهما الاسماء المفردة. مثل الله والرحمن والرحيم والآخر الاسماء المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك وفيه من الصفات الالوهية والرزق والقوة والمكانة وهي شدة القوة. ثم ذكر بعدها ايتين فيهما من الاسماء السميع والبصير. ومن الصفات السمع - 00:38:40
والبصر والبصر والبصيرة وهذه الصفات الثلاث الاخيرة تتعلق باسم البصير. فان اسم البصير يتضمن ثلاث صفات الاولى صفة البصر ومتعلقتها المرئيات والثانية صفة البصر. ومتعلقتها جلائل المعلومات. جلائل المعلومات وثالثها او الثالثة صفة البصيرة ومتعلقتها دقائق معلومات - 00:39:30

وهوئاء الاصفات هي صريح الاسم باعتبار الوضع اللغوي للباء والصاد والراء ثم ذكر اربع ايات فيهن صفة المشيئة اولها قوله تعالى ولو لا اذ دخلت جنتك الاية واخرها قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه الاية. ثم ذكر سبع ايات فيهن صفة المحبة - 00:40:30
اولها قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين واخرها قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الله ثم ذكر قوله وهو الغفور للودود. وفيه اثبات اسم الغفور والودود وصفة المغفرة والود. وهو وهي خالص المحبة - 00:41:00

والود مثلثة الواو فتضم وتفتح وتكسر. ثم ذكر سبع ايات في صفة الرحمة اولها قوله بسم الله الرحمن الرحيم واخرها قوله تعالى فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وفي بعض - 00:41:30
التصريح باسم الرحمن والرحيم لله. وفي اخرها من الاسماء المضافة ارحم الراحمين. وفي الثانية منهن ذكر صفة العلم. وفي السادسة وهي قول وهو الغفور الرحيم اثبات اسم الغفور وصفة المغفرة. وفي الاخيرة وهي قوله تعالى - 00:41:50
الله خير حافظا اثبات صفة الحفظ. مع اسم ارحم الراحمين كما تقدم وكل هذا زائد على الصفة التي تدور عليها الایات وهي صفة الرحمة. ثم ذكر عشر ايات تدل على - 00:42:20

صفات تتعلق بمشيئة الله و فعله و اختياره اولها قوله تعالى رضي الله عنهم واخرها قوله ويوم تشقق السماء بالغمام الاية. فقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه دال على صفة الرضا - 00:42:40
وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فما بعده دال على اثبات صفة الغضب واللعنة وقوله تعالى ذلك بأنه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فيها اثبات صفة السخط بضم السين وتفتح ايضا فهما ضبطان لغويان صحيحان للصفة. وفيها ايضا صفة الرضوان - 00:43:00

وقوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم في اثبات صفة الكراهة والكراء. فهما لغتان فيها ايضا واثبات صفة التثبيط كما في قوله فثبطهم والثبيط هو الحبس والمنع وفيما بعدها اثبات صفة المقت. وهو شدة البغض - 00:43:40
ثم في قوله تعالى فلما اسفونا اثبات صفة الاسف وهو شدة الغضب والایتان اللتان بعدهما بعدهما وهي قوله هل ينظرون الا ان يأتיהם الله ؟ الاية وقوله هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة الاية فيها اثبات صفة الاتيان والمجيء - 00:44:20
ایة العاشرة وهي قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ادخلت في باب ايات الصفات باعتبار ان المذكور فيها مقدمة مجيء الله عز وجل لاجل ما بينهما من التلازم ذكرت هذه الاية في الباب. فهي ليست صريحة في صفة ربنا. ولكنها - 00:44:50

ملازمة لها فان الله عز وجل اذا قضى بمجيئه واتيانه تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ثم ذكر ايتين في اثبات صفة الوجه وفي الاولى منها تسمية الله رب ذو الجلال والاكرام - 00:45:20

وهذا من الاسماء المضافة ايضا. والجلال غاية العظمة. ثم ذكر اية في اثبات صفة اليدين لله. ثم ذكر ثلاث ايات في اثبات صفة العينين لله وهوئاء الایات جاء فيها ذكر العين تارة بالجمع كما في الایتين الاولىين باعيننا وتارة من افراد كما في قوله ولتصنع - 00:45:40
على عيني ولم تأتي الثنینية في القرآن الكريم ولا جاءت صريحة في الاحاديث النبوية الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن

صح عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال في صفة الدجال - 00:46:20

انه اعور وان وان ربكم ليس باعور. والعور في لسان العرب صفة ذي عينين ذهبت احدهما لفسادها وبقيت الاخرى صحيحة سليمة عن الله يتضمن اثبات العينين له عز وجل. ونفي العيب والنقص عنهما. والاخوة - 00:46:40

العين في قوله تعالى على عيني دال على جنس الصفة. والثنينية دالة على حقيقتها والجمع وقع على جهة المشاكلة في سياق الكلام. فان العرب اذا اضافت المثنى الى ضمير تثنية - 00:47:10

ان او جمع جمعته لانه ايسر في اللفظ واجرى في اللسان كما قال تعالى اذ تتوب الى الله فقد صفت قلوبكم ي يريد عائشة وحفصة رضي الله عنها وهم ليس لهم الا قلبان - 00:47:30

فلما اضيف المثنى الى مثنى الى ضمير تثنية جمع الى قلوبكم استثنالا لان يقال قلباكم. فمقتضى السياق ان يكون المراد اثنين لكن اوجب اللسان العربي من السهولة واليسر ما حمل على جمع - 00:47:50

وهذا هو الواقع في القرآن في قوله تعالى باعيننا وكذلك في قوله تعالى في اخر سورة ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا. فجمعت اليد وهي في صفة ربنا على جهة المشاكلة في الكلام كما صرخ بهذا الاصل ابن فارس في كتاب الصاحبي - 00:48:20

وغيره وليس اثبات العينين بحديث ان ربكم ليس باعور من قياس الخالق على المخلوق. لان نفي العول عن الله واقتضاء ذلك اثبات عينين له ليس مأخوذا. مما يعرف في المخلوق والقيام - 00:48:50

في باب صفات الله سبحانه وتعالى من نوع. وقد تقدم قول المصنف ولا يقاس بخلقه. ولا مدخل القياس هنا بل هذا استدلال بحسب الوضع اللغوي للعور. فان العرب تعرف هذا المعنى اذا ذكرت العور - 00:49:10

فالعور لا يطلق على من له عين واحدة ولا على من له اعين عدّة وانما يطلق على من له عينين احدهما صحيحة سليمة والآخر فاسدة معيبة فهذا بيان للصفة باعتبار الوضع - 00:49:30

لغوي والقرآن نزل بلسان العرب ولم يزل الاكابر من اهل السنة يستدلون بهذا الحديث على اثبات العينين من احمد ابن حنبل وعثمان ابن سعيد الدارمي رحمهما الله. وفي الآية الثالثة منهن وهي قوله تعالى والقيت عليك - 00:49:50

مني اثبات صفة المحبة ايضا زائدة على ما تقدم. ثم ذكر سبع ايات اولها قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك واخرها قوله وقل اعملوا فسيري الله عملكم. الآية. فثلاث منهن تدل - 00:50:10

على الصفة السمع وثلاث منهن تدل على صفة الرؤية وبينهما آية تجمع هذا وذاك وهي قوله تعالى اني معكما اسمع واري. ثم ذكر اربع ايات اولها قوله تعالى وهو شديد المحال - 00:50:30

اخرها قوله انهم يكيدون كيدا ويفيهن اثبات صفة المكر والكيد والمحال وكما وقوعها في مقابلة اهل المكر والكيد والمحال. والمحال هو المغالبة بمكر وكيد. ثم ذكر ايتين فيهما زيادة على ما تقدم اسم العفو وصفة العفو - 00:50:50

ثم ذكر ايتين في اثبات صفة العزة لله ثم ذكر ايتين فيهما وصف الله بالجلال والاكرام والجلال هو غاية العظمة كما ثم ذكر جملة من الآيات اولها قوله تعالى فاعبدهوا واصطدوا بعبادته وآخرها قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش الآية - 00:51:20

لتقرير مسألة الصفات المنافية التي تسمى بالسلبية. وهي الصفات التي نفها الله عز وجل عن نفسه او نفها عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. والمراد من النفي كما سلف اثبات الكمال المقابل لان النفي - 00:51:40

ليس كمالا في ذاته ولكن الكمال في اثبات مقابله. وفيها نفي السمي والكافر والنذر ومعناها يدور المثلية والمكافأة والنظير وفيها ايضا فيها ايضا نفي الولد والشريك في الملك والولي من الذل والالهة المتعددة والامثال المضروبة لله. وذكر المصنف رحمة الله تعالى -

00:52:00

فيها قوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الآية. وهي اصل في تنزيه الله عما لا يليق به من النقائص والعيوب. وختم تقرير الصفات المنافية المسممة بالسلبية بقوله تعالى قل انما حرم - 00:52:30

ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. الآية للرد على طائفتين. او لاهما المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا رب بخلقه. والثانية

المعطلة الذين نفوا عن الله اي كماله ثم ذكر رحمه الله ايات عدة اولها قوله تعالى الرحمن على العرش استوى واخرها قوله كم من فئة

- 00:52:50

قليلة غلت فيها ادا كثيرة باذن الله وكلها في اثبات صفة العلو والاستواء على العرش لله عز وجل ثم ذكر بعدها الايات الدالة على صفة الكلام لله واطال في المقتضي للبسط بذكر الدالة هو جلالة المسألة ووقوع البلية بها في فرق الامة - 00:53:20
اذ حصلت فيها الخصومة ونجمت الفتنة بها قديما. وفي ضمن هذه الايات اثبات ان القرآن كلام الله. ثم ختم رحمه الله تعالى الاية التي اوردها بذكر اربع ايات في اثبات صفة - 00:53:50

قال لي وجعل هؤلاء الايات هنا مذكورة للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين ربهم هم يوم القيمة غلط من جهتين. الجهة الاولى ان الكلام في سياق صفات الخالق ورؤية المؤمنين ربهم في الاخرة صفة لمن صفة للمخلوق - 00:54:10
والثاني ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل في محله اللائق به. فالمراد من هؤلاء الايات اثبات صفة التجلي. اذ فيها ذكر رؤية المؤمنين لهم مصراحا به في الآيتين الاوليين وهي الزيادة والمزيد المذكوران في الآيتين الاخيرتين وانما تقع الرؤية - 00:54:40

بتجليه سبحانه وتعالى. ووقع التصريح بالصفة في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل. وكذلك في حديث جابر عند مسلم في صحيحه مرفوعا فيتجلى لهم اي الله فيتجلى لهم ولما فرغ المصنف رحمه الله من سياق الايات المختارة بين ان هذا الباب في كتاب الله عز وجل كثير - 00:55:10

من تدبر القرآن طالبا للهدي منه تبين له طريق الحق. نعم. احسن الله عليكم. ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن وتبيئه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف وما وصف وما وصف الرسول صلى الله عليه - 00:55:40
به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجبل الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من - 00:56:00
تسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده التائب من احدهكم براحته. لله اشد فرحا بتوبة عبده التائب من احدهكم - 00:56:20

راحته الحديث متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله مع رجلين يقتل احدهما الاخر تلاوة ما يدخل الجنة متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر - 00:56:40

الىكم ازرين قانتين. فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن. قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي - 00:57:00

عليها قدمه فينسوي بعضها الى بعضهم فتقول قط قط متفق على قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك - 00:57:20

ان تخرج من ذريتك بعثا من النار. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم مما الا سيكلمه ربليس بيته وبينه ترجمان. قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض - 00:57:40

الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. رواه - 00:58:00

ابو داود وقوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني وانا امين من في السماء؟ رواه البخاري وغيره وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود - 00:58:20

الترمذى وغيرهما وقوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قال انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان - 00:58:40

ان تعلم ان الله مات حيثما كنت. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهكم الى الصلاة فان قبل وجهه فلا يبصنه قبل

وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه. متفق عليه وقوله - 00:59:00

صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى التوراة والإنجيل والقرآن
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها - 00:59:20

انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطن لك شيء اقضى عني الدين
واغنني من الفقر. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم لما - 00:59:40

الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما ادعون سمعا قريبا ان الذي تدعونه
اقرب الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه. وقوله صلى الله - 01:00:00

عليه وسلم انكم سترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة
قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر - 01:00:20

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمّنون بذلك كما يؤمّنون وبما اخبر
الله به في كتابه من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا تنفي. بل هم الوسط في فرق الامة - 01:00:40

ان الامة هي الوسط في الامم. فهم وسط فهم وسط في باب صفات الله سبحانه لا بين اهل التعقّل الجهمية واهل
التمثيل المشبهة. ذكر المصنف رحمة الله تعالى ستة عشر حديثا - 01:01:00

من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها لان السنة وهي كالقرآن ومن حافظ للحكم قوله في المؤلو المكون ووسيلة الحصول فسنة
الرسول وهي ثاني عليهما قل اطلق الوحيان والاسماء والصفات محلها الى الوحي وهو القرآن والسنة. وفي الحديث الاول وهو قول -
01:01:20

صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الحديث المتفق عليه اثبات صفة نزول وفي الحديث الثاني وهو قوله صلى الله عليه وسلم لله اشد
فرحا الحديث المتفق عليه اثبات صفة المرح. وفي الحديث الثالث وهو قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى - 01:01:50
رجلين الى اخر الحديث المتفق عليه اثبات صفة الضحك. وفي الحديث الرابع وهو قوله صلى الله عليه وسلم ربنا من قنوط عباده
الى اخر الحديث الذي رواه احمد وفيه ظعف اثبات صفة العجب - 01:02:20

والنظر والضحك والعلم والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده وقربه بغيره ويفني عنه قوله تعالى بل عجبت ويسخرون
على قراءةضم فيها اثبات صفة العجب عز وجل وبقية صفات الواردة في الحديث ثابتة بادلة تقدمت والغير هي التغييرات من -
01:02:40

حال الى حال. وفي الحديث الخامس وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقي فيها الى اخر الحديث المتفق عليه اثبات
صفة الرجل والقدم. وفي الحديث السادس وهو قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الى اخر الحديث المتفق عليه اثبات صفة
الصوم - 01:03:10

وفي الحديث السابع وهو قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم لا سيكلمه ربها الى الحديث المتفق عليه اثبات صفة الكلام. والحادي
من الثامن الى الحادي عشر فيها اثبات صفة العلو لله - 01:03:30

وال الحديث الاول منها وهو قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الذي في السماء الى اخر الحديث الذي رواه ابو داود
ظعف والحادي عشر الصديقة تفني عنه وفي الحديثين الثاني عشر والثالث عشر اثبات صفة المعية لله. وال الاول منها ضعيف وهو -
01:03:50

قوله افضل افضل الایمان الى اخر الحديث عند الطبراني في الكبير. في الحديث الرابع عشر اثبات صفة الاولية والاخريه والباطنية
مع الاسماء المذكورة. وهو تفسير للاية التي تقدمت في ايات الصفات. وفي الحديث الخامس - 01:04:20
عشر وهو قوله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارضعوا على انفسكم الى اخر الحديث المتفق عليه اثبات صفة السمع والقرب ومعنى
اربعوا على انفسكم ارفقوا بها ولا تجهدوها. وهو بهمزة وصل - 01:04:40

سورة تم راء مهملة ساكنة فباء موحدة مفتوحة. وفي الحديث عشر وهو قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم الى اخر الحديث المتفق عليه اثبات صفة التجلي الى امثال هذه الاحاديث الصحيحة - 01:05:00

يؤمن بها اهل السنة والجماعة من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ. وهم بهذا وسط في باب الصفات بين فرق الامة كما ان الامة هي هي الوسط في الامم كما سيدركه المصنف رحمة الله تعالى قريبا. نعم - 01:05:20

الله اليكم بافعال الله بين القدرة والجبرية. وفي باب وعيده الله بين المرجاة والوعيدية من القدرة وغيرهم. وفي بالايامن والدين بين الحرورية المعتسلة وبين المرجئة والجهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الراضة - 01:05:40

الخوارج وقد دخل في قرر المصنف رحمة الله تعالى ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة اوضح هذا الامر ويدرك خمسة اصول كاشفة عن حقيقة وسطيتهم. اولها اسماء الله وصفاته - 01:06:10

لهم وسط فيه بين اهل التعطيل المذكرين لها واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها وثانيها القدر المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله فهم وسط فيه بين القدرة الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا. والجبرية الزاعمين ان العبد مجبور - 01:06:30

على فعله لا اختيار له. وثالثها الوعيد بالعذاب والعقاب. فهم وسط فيه بين المرجئة ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك والوعيدية. الذين ينفذون الوعيد يمضوا له ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار. رابعها اسماء الایمان والدين - 01:07:00

فهم وسط بين الحرورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجونها صاحب الكبيرة من الایمان ثم يختلفون في كيفية الارحام فتخرجهم الخوارج الحرورية من الایمان بالكلية. وتقول هو كافر اما المعتزلة اتزعهم انه في منزلة بين الایمان والكفر؟ فهو خارج من دائرة الایمان بالكلية لكنه لم يدخل عندهم دائرة - 01:07:30

الكفر بل في يربنها سموه المنزلة بين المنزليتين. وبين المرجئة والجهمية الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الایمان. وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وسط بين الراضة بين الراضة الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الله - 01:08:00

وغلوا فيهم وبين الخوارج الناصبية. الذين بالغوا في بغض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهم بل كفروا جماعة منهم. نعم. احسن الله اليك. وقد دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله - 01:08:30

الایمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه فوق على عرشه على خلقه وهو سبحانه اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله - 01:08:50

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يجد في الارض وما يخرج منها وما سمعنا قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة. وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما - 01:09:10

الله عليه الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان وسبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك مما من ربوبيته. وكل هذا الكلام - 01:09:40

ذكره الله سبحانه من انه فوق العرش وانه معناها حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحرير ولكن ولكن وعن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تقله او تظله. وهذا باطل - 01:10:00

فان الله قد وسعته السماوات والارض وهو يمسك السماوات والارض ان تزولا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره وقد دخل في ذلك المال بانه قريب من خلقه كما قال. واذا سألك عبادي عنى - 01:10:20

فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فلنستجيبوا له والمؤمن بي لعلهم يرشدون وقال صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحته وما ذكر في - 01:10:50

الكتاب والسنة من قرب ومعية لا يراث ما ذكر من علو وفوقيته. فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمول وهو علي في قلب في علوه. من الایمان بالله الایمان بعلوه ومعيته - 01:11:10

فهو سبحانه فوق عرشه علي على خلقه وهو معهم اينما كانوا. ولا بالمعية ان الله عز وجل مختلط بالخلق فهذا شيء لا توجبه اللغة

التي بها في القرآن والسنة كما انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وفطر الله عز وجل الخلق كافة عليه. ولا يراد - 01:11:30

ولا يراد بانه في السماء ان السماء تقله او تظله عز وجل. فهذا باطل اهل العلم والايامن ودخل في اثبات انه سبحانه قريب من خلقه وقربه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته سبحانه وتعالى. بل هو كما قال عز وجل علي في - 01:12:00

قرب في علوه. والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قوله اهل للعلم ولا يقال ان قرب الله نوعان احدهما قرب عام وهو قربه من الخلق جمیعا والآخر - 01:12:30

خاص وهذا للمؤمنين. فان لفظ القرب في القرآن الكريم لا يساعد على ذلك. وما جعل من الآيات دليلا للقرب العام قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فالقرب المذكور - 01:12:50

فيها هو قرب الملائكة كما فسره به السلف. فلا يكون القرب الا صفة مختصة باولياء الله المؤمنين بانها تتضمن عنایته سبحانه وتعالى بهم ورعايته لهم. وهذا لا يكون الا للمؤمنين فان في القرب ملاحظة وانما يصلح للملاحظة اهلها وهم المؤمنون. واما - 01:13:10

باعتبار ما ذكرت لك من معنى الصفة وما تدل عليه وهي صفة القرب فهي كما ذكرت تتضمن استخلاصا لا يكون الا للمؤمنين. فلا تصلح ان تكون للكافرين. وهذا اختيار ابي العباس - 01:13:40

ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى وتلميذه ابن القيم. نعم. احسن الله اليكم ومن الایمان ومن الایمان بالله وكتبه الایمان بان القرآن كلام ومنزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود. وان الله تعالى تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على - 01:14:00

صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او بل اذا قرأه الناس او كتبه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف - 01:14:30

حقيقة الى من قاله مبتدئا لا الى من قاله مبلغا مؤديا وهو كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلام الله الحروف المعاني ولا المعاني دون الحروف من الایمان بالله وكتبه الایمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق - 01:14:50

منه بدأ اي تكلم به واضيف اليه. واليه يعود اي يرفعه من المصاحف صدوره في اخر الزمان كما ثبتت به الاحاديث وانعقد عليه الاجماع وهو كلام الله حقيقة لا كلام غيره - 01:15:10

ولا يقال فيه انه حكاية عن كلام الله عز وجل او عبارة عنه. بل هو كلام الله حروفه ومعانيه والحكاية والعبارة مذهبان رديان للكلابية والاشاعرة. فانهم زعموا ان كلام الله معنى قائم بنفسه وان القرآن وغيره من الكتب المنزلة - 01:15:30

عن هذا المعنى كما قاله ابن كلاب وزعمت الاشاعرة انه لا يكون حكاية وان انما يكون عبارة لان الحكاية تحاكي المحكية وتماثله. وهذا لا يجوز عندهم فلا يقولون ان القرآن حكاية عن كلام الله بل هو عبارة عنه. والمعبر عنه هو - 01:16:00

جبريل او محمد صلى الله عليه وسلم وعلى المذهبين فالكتب المنزلة ومنها القرآن معناها من الله دون الحروف وهذا خلاف دلائل الوحيدين. فالذى دلت عليه دلائل الوحيدين ان الحروف والمعاني - 01:16:30

كلها من الله. نعم. احسن الله اليكم. وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الایمان وكتبه وقسم الایمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم كما يرون الشمس صحو ليس دنا سحاب - 01:16:50

لا يرون القمر ليلة البديل ولا يضامون في رؤيته. يرون سبحانه وهم في عروض القيمة. ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى من الایمان بالله وكتبه وبرسله الایمان بان المؤمنين يرون ربهم - 01:17:10

يوم القيمة عيانا بابصارهم بلا خفاء. وقد ثبت هذا اللفظ عيانا مرفوعا في صحيح البخاري فيرون سبحانه وتعالى في عروض القيمة. اي متسعاتها. ثم يرون سبحانه في الجنة والفرق بين الرؤية التي تكون في عروض يوم القيمة هي رؤية امتحان - 01:17:30

وتعريف والرؤية التي تكون في الجنة هي رؤية انعام وتشريف. ويشترك وفي الاولى المؤمنون وغيرهم على الصحيح من اقوال اهل السنة لانها لامتحان والتعريف وتحتخص بالمؤمنين الانفرادهم في الآخرة باستحقاق الانعام والتشريف. نعم. احسن الله اليكم -

01:18:00

من الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر عذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - 01:18:30
يتبثت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فيقول المؤمن ربى الله والاسلام ديني و Mohamed صلى الله عليه وسلم نبي. واما المرتات فيقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون - 01:18:50
 شيئاً فقلته فيضرب بمراجعة من حديد فيصيغ صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. ولو سمع ثم بعد هذه الفتنة انا نعيم واما عذاب الى ان تقوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح - 01:19:10
الاجساد وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع قال ايها المسلمين فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدنو منهم الشمس ويلزمهم - 01:19:30
والعراق فتنصب الموازين فتؤنسن بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه اولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا فاولئك الذين خصم انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخر كتابه وبيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال سبحانه - 01:19:50
وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسني. ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعده المؤمن فيقدره بذنبه. كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون - 01:20:30
صفة من توزن حسنات وسعيات فانه لها حسنات لهم فانه لحسنات لهم ولكن تؤد اعمالهم تخصي فيوقف نالها ويقررون بها ويجزئون بها. وفي عرصات القيمة الحول المورود فانه لا حسنة له. فانه لالفتا على حسناتي له. لا حسنات له - 01:21:00
نعم وفي عرصات القيمة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ما هو اشد من اللعن واحلى من العسل. انتهت ابد من دون السماء. طوله شهر وعرضه شهر من يشرب منه شربة لا - 01:21:30
انه بعدها ابدا والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدم امالهم فمنهم من يمر كلمحي بصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجود ومنهم من - 01:21:50
ومنهم من يعود عدو ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف في جهنم فان الجسر عليه كالالب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة فهدى - 01:22:10
عليه اوقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيقتصر لبعض من بعض فاذا هدبوا ونعوا اذن لهم في في دخول الجنة. واول من واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:22:30
اول من يدخل الجنة من الامم امته. وله في القيمة ثلاث شفاعات. الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء. ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم الشفاعة - 01:22:50
فتحى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. وهاتان الشفاعتان كاملة واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار. وهذه الشفاعة له ونسائه النبيين والصديقين وغيرهم - 01:23:10
فيشفع فيمن استحق النار ان لا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها. ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل رحمته. ويبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهل الدنيا. فينشيء الله لها اقواما - 01:23:30
فيدخلهم الجنة واصناف ما تضمنته الدار الاخرة من الدار الحساب والثواب والعقاب والجنة وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء. ولا ثارت من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد - 01:23:50
صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفى ويكتفى فمن ابتغاه وجده. شرع المصنف رحمة الله تعالى يبين هنا الخامسة من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر. واليوم الاخر على ما ذكره هو كل ما اخبر - 01:24:10
به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم جامع لما يكون بعد الموت وهذا من احسن ما قيل في حده. وقد استحسن العلامة ابن سعدي هذا الضابط في التنبية اللطيفة. لكن الخبر - 01:24:30

عن اليوم الآخر غير مخصوص بالسنة. فثبتت احواله يكون بالقرآن ويكون بالسنة. فالاولى ان يقال ان اليوم اسم جامع لما يكون بعد الموت. فيؤمن اهل السنة والجماعة بفتنة القبر وهي سؤال الملkin - 01:24:50

عبدًا عن ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم. ويؤمنون بتعيم القبر وعذابه وهو ما يجري على العبد من عذاب أو نعيم في قبره. ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام - 01:25:10

الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مفتونين. وحينئذ ينصب الميزان وهو واحد في اصح الاقوال. ولكنه جمع باعتبار ما يوزن فيه. فلما تعدد الموزون جمع الميزان عند ذكره تعظيمها له فقيل الموازين. فوزن الاعمال وصحائفه - 01:25:30

وعمالها الوزن واقع على ثلاثة. العبد العايم وعمله وصحيفة عمله في اصح اقوال اهل العلم. وفي ذلك انشدت الوزن في صح قول للعمل وعامل مع صحة ملك الامل الوزن في اصح قول - 01:26:00

امل وعامل مع صحفه تلك الامل. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. فيأخذ يؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره. ويحاسب الله الخلائق والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة وله درجتان - 01:26:30

احداها الحساب البسيط. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها. والاخت وراء الحساب البسيط وفيه يناقش العبد وتستقصى عليه اعماله. والكافر لا يحاسبون سبب من توزن حسناته وسيئاته اذ لا حسنة لهم فقد يجوز بحسناتهم في الدنيا ولكنهم يحاسبون بالتقرير على اعمالهم - 01:27:00

والتبكيت عليها والمجازاة بها. وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود. لرسولنا صلى الله عليه وسلم وكلنبي حوض ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا. واقملها حالا - 01:27:30

ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها يوصل الى الجنة وهذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة. فالاحاديث ظاهرة في ان المرور على الصراط - 01:27:50

مختص بالمؤمنين واما الكفار فانهم يصرفون من العض الاول فان الله اذا تجلى في عرصات يوم القيمة ورآهم خلق رؤية امتحان وتعريف امر ان يتبع كل من كان يعبد غير الله معبوده فيتبع اهل النار معبداتهم فيقعون في نار جهنم - 01:28:20

ويبقى المنافقون مع المؤمنين لانهم منهم باعتبار الظاهرة في الدنيا. ثم يؤمرون بالسجود حذف يسجد المؤمنون ولا يستطيع المناقرون السجود ثم تلقى عليهم الظلمة فيجعل الله للمؤمنين انوارا يهتدون بها الى الصراط - 01:28:40

ويبقى المنافقون في ظلمتهم لا نور معهم ويقولون انظروا نقتبس من نوركم فيضلون عن الصراط المستقيم ويتردون طرح في نار الجحيم فلا يمر على الصراط الا اهل اليمان. والذين تخطفهم تلذيب جهنم هم من عصاة - 01:29:00

المؤمنين الذين يستحقون دخول النار فيدخلونها ثم بعد ذلك يخرجون منها ويمر المؤمن على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر - 01:29:20

ركاب الابل اي الرواحل فان الركاب اسم للرواحل التي تتخذ للركوب. فمن مر على الصراط دخل الجنة ولم يسبق دخوله عذاب بخلاف من تأخذه الكالايب من عصاة المؤمنين فانه يدخل النار ثم - 01:29:40

يخرج منها ويدخل الجنة ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ويقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونعوا اذنهم في دخول الجنة. واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم. وله في القيام - 01:30:00

ثلاث شفاعات الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم وهي الشفاعة والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها. وهاتان الشفاعتان خاصتان به. والشفاعة - 01:30:20

ثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم في من استحق النار وهذه الشفاعة لا تختص به صلى الله عليه بل هي له ولسائل النبئين والصديقين وغيرهم من الشفعاء وهي تتناول كما ذكر المصنف من استحق النار الا - 01:30:40

يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها. وال الصحيح ان هذا النوع مختص بمن دخل النار ان يخرج منها. واما الشفاعة فيمن استحق النار ان

لا يدخلها فالتحقيق عدم ثبوتها لخلو القول بها عن دليل صحيح - 01:31:00

كما اختاره العلامة ابن القيم خلافا لشيخه أبي العباس ابن تيمية الحفيظ رحمة الله فتصير الشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن دخل النار ان يخرج منها. ولا نقول لمن استحق النار لانه حينئذ يشمل من استحق - 01:31:20

النار الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها. والذي قام عليه الدليل اختصاصها بمن دخل النار ان يخرج منها. ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل برحمته سبحانه وتعالى ويبقى في الجنة فضل - 01:31:40

يعني زيادة عن من دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله للجنة اقواما يدخلهم الجنة احوال الدار الاخرة فوق هذا القدر لكن هذه مهمات فصولها وتفاصيل مفرداتها موجودة في الكتاب والسنة - 01:32:00

لمن التمسها فمن اراد ان يتتحقق احوالها فعليه بالآيات القرآنيات والاحاديث النبويات. نعم احسن الله اليكم. وتومن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئا فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى علم بما الخلق امنون بعلمه القديم الذي هو موصوف - 01:32:20

ازلا وابدا. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال. ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ قادر الخائق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة - 01:32:50

فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه؟ وما اخطأه لم يكن ليصيبه؟ جفت الاقلام وطوبت الصحف كما قال سبحانه تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتابه ان ذلك على الله - 01:33:10

وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولكن انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلا. فقد كتب في - 01:33:30

في المحفوظ ما شاء فاذا خلق جسد الجنين فاذا خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات فيقال اكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ونحو ذلك. فهذا القدر قد كان - 01:33:50

انكروا ولة القدرة قديما. ومنكروه اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهو مشيئة الله النافذة. وقدرته الشامة وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وانه ما في السماوات والارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة - 01:34:10

الله تعالى لا يكون في ملكه ما لا يريد. وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر من الموجودات والمعدومات فما المخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه وما ذلك فقد امر العبادة - 01:34:30

وطاعة رسله ونهاهما عن معصيته. وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمحسنين. ويرضى عن الذين وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين. ولا يأمر بالفحشاء ولا ترضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن - 01:34:50

والبر والفاجر والمصلح والصائم للعباد قدرة على اعمالهم وارادة. والله خالقهم وخالق قدرتهم كما قال الله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم ان شاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرة - 01:35:20

سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوسا هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل الالباب حتى سلبو العبد قدرته واختياره ويخرجنون نفع ويخرجون نفعا لله واحكامه حكمها ومصالحها. ذكر المصنف رحمة الله - 01:35:50

هذا في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر وانه يأتي على درجتين. الاولى درجة السابقة لوقوع المقدور وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها والثانية الدرجة المصاحبة لوقوع المقدور. وتتضمن مشيئة الله - 01:36:10

المقادير وخلقها اياها. ومراتب القدر اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق. وهي منتظمة في هاتين الدرجتين اللتين ذكرنا حقيقة القدر شرعا علم الله بالكائنات وكتابتها ومشيئته خلقها اياها. علم الله بالكائنات وكتابتها ومشيئته - 01:36:40

خلقها اياها وقولنا الكائنات اي الواقع والحوادث وهذا الحد جامع راتبه اربع بدرجتيه السابقتين. ومما يندرج في هذا الباب الايمان بان للعبد مشيئة وقدرة وهبهم الله عز وجل له. لكنهما تابعتان لمشيئة الله وقدرته - 01:37:20

الدرجة الثانية من درجتي القدر ينكرها عامة القدريه الذين يزعمون ان العبد يخلق يخلق فعله فيقدره ويضاوه ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه تعالى الله عن قوله علوا كبيرا ويغلو فيها قوم من المثبتة هم - 01:37:50

جبرية سلبو العبد قدرته ومشيئته وجعلوه مجبورا على افعاله لا قدرة له على شيء منها وقطع افعال الله واحكامه عن حكمها ومصالحها. نعم. احسن الله اليكم اصل ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايامن قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - 01:38:10

وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة مطلق المعاشي والكبائر بمطلق المعاشي والكبائر كما تفعله الخوارج بل الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاشي كما قال سبحانه في - 01:38:40

اية القصاص فمن عفن له من أخيه شيء. وقال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا فالبغت احدهما على الآخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسّطوا ان الله يحب المقصيين. انما المؤمنون - 01:39:00 ولا يسلبون الفاسق المليان ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة. بل الفاسق يقول يدخل في اسم الايمان المطلق في مثل قوله تعالى فتحرر رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى - 01:39:30

يدخلوا اسمي. الهلال لما صحنها ما ذكرنا شي احمد بوجودها لان هذا الموضع اختلفت فيه النسخ لكن فيه نسخة قرأت عليها شيخ الاسلام على شيخ الاسلام ابن تيمية وعليها خطه ليست فيها هذه اللفظة. فالافضل ان تشطبوها. اشطبوها. بل الفاسق ويدخل - 01:39:50

وفي اسم الايمان نعم. وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني - 01:40:30

حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا نهية ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصار رمحيه ويتهبها وهو مؤمن. ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان - 01:40:50 او مؤمن بایمانه فاسق لكبیرته. فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق ولا يسلب مطلق الاسم. ومن اصول الايمان في الشرع له معنیان. احدهما عام وهو الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - 01:41:10

والآخر وحقيقة التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرا وحقيقة التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرا تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة التصديق الجازم بالله - 01:41:30 وظاهرا تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة التصديق الجازم بالله - 01:42:00 وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان. والايامن بمعناه العام - 01:42:00

منقسم على القلب واللسان والجوارح. والى ذلك يشار بقول اهل السنة الايمان قول وعمل. فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح. وقول القلب تصدقه واقراره ومعرفته. وعمل القلب حركاته فيما يريده الله مما - 01:42:20 محبوباته ومواضيه. وقول لساني نطقه بالشهادتين وعمله ذكر الله ودعائه وعمل الجوارح الفعل والترك. والايامن يزيد وينقص وزيادته بالطاعة ونقصه بالمعصية ومن فعل كبيرة فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الايمان ولا بكافر بل هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن - 01:42:50

ايامنه فاسق بكبیرته. فلا يعطى الاسم المطلق فيقال مؤمن ولا يسلم مطلق الاسم فيقال كافر بل كون مؤمنا بما عنده من الايمان فاسقا بما اصاب من كبيرة. والاخوة الایمانية ثابتة مع المعاشي لا - 01:43:30

ولاتنتهي لا كما تزعمه الخوارج الذين يكفرون بفعل الكبيرة يحكمون بخلود صاحبها في النار ولا كما تزعمه المعتزلة الذين يسلبون الفاسق اسم الايمان يخرجونه من الايمان بالكلية لكنهم يجعلونه في منزلة بين المنزلتين في الدنيا ويحكمون عليه في الاخرة بالخلود - 01:43:50

ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به في قوله تعالى

يقولون ربنا اغفر لنا و لا خوانا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا الا للذي - [01:44:20](#)

امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا سبوا اصحابي فول بنفسي ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ويقبل نجاة به الكتاب وهو السنة او الاجماع من فضائهم ومراقبتهم. فيفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية -

[01:44:50](#)

وقاتل على من اتفق من بعده وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا وثلاثمائة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد لا يات تحت الشجرة - [01:45:20](#)

كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل قد رضي الله عنهم ورضوانه و كانوا اكثر من الف واربعمائة ويشهدون بالجنة من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتاب ابن قيس ابن شماس وغيرهم من - [01:45:40](#)

ويقرؤن بما تواتر به النقل عن نمير المؤمنين علي ابى طالب رضي الله عنه وغيره من ان خيرا هذه الامة بعد نبئها ابو بكر ثم عمر ويكلفون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم فما دلتا - [01:46:00](#)

ارواتنا اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلى رضي الله بعد اتفاق ما لا تضيي ما لبكر واما يوم افضل. فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلي وقدموا - [01:46:20](#)

وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقر اموال السنة على تقديم عثمان ثم علي وان كانت هذه مسألة اثنى نواحي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي - [01:46:40](#)

توفي التي يضل فيها مسألة الخلافة وذلك انهم يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم يسمع لكم ما لي ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله ويحبون - [01:47:00](#)

البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وقال يوم غدوكم اذركم الله في اهل بيتي. وقال ايضا للعباس اني وقد اشتكي اليه ان بعض قريش يجفوا بني - [01:47:20](#)

داعش فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقرباته. وقال صلى الله عليه ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى النبي اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم - [01:47:40](#)

اصطفى علي من بني هاشم ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويعملون بانهن ازواجه في الآخرة. خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكتر اولاده. واول من امن به وعده - [01:48:00](#)

وعلى امره وكان لها منه المنزلة وكان لها منه المنزلة العالية والصدقة بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فابن عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [01:48:20](#)

من طريقة الروايد الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة نواصي الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسك عن مع الشجرة بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زد في - [01:48:40](#)

وغير عن غير وغیر عن وجهه. وال الصحيح منه هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصابون واما مجتهدون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم انكابا الاثم وصفائهم بل تجوز عليهم الذنوب - [01:49:00](#)

جملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم. ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا قول من بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله - [01:49:20](#)

صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. واما المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جيل احد ذهبا من بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقاته او بشفاعة - [01:49:40](#)

محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته او ابتهل بيلاء في الدنيا كفر به عنه. فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان صعب فله مجرى وان اخطأوا فلهم اجر واحد - [01:50:00](#)

والخطأ مغفور ثم القدر الذي ينشر من فعل بعضهم قليل نزير مغمور في جنب فضائل القول ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله صلى

الله عليه وسلم والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر - 01:50:20

من سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا انا ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله - 01:50:40

أصول اهل السنة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ممتنين ما امرهم الله به لا يقبلون ما في الكتاب والسنن من فضائل الصحابة ومراتبهم فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية - 01:51:00

وقاتل على من انفق من بعد وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر وان الله قال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم كما ثبت في الصحيح. وانه لا يدخل النار احد بائع - 01:51:20

الشجرة وهم اهل بيعة الرضوان في يوم الحديبية. ويشهدون بالجنة. لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم كالعشرة المبشرين بها وهم الخلفاء الاربعة وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام - 01:51:40

قال احد ابن عبيدة وابو عبيدة عامر ابن الجراح وعبد الرحمن ابن عوف وسعيد ابن زيد رضي الله عنهم وانما خص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة وان كان غيرهم بشر بها ايضا لانهم جمعوا في حديث - 01:52:00

واحد فلما جمعوا في حديث واحد بالبشرارة بالجنة سموا العشرة المبشرين بالجنة. ويعتقد اهل السنة والجماعة ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 01:52:20

رضي الله عنهم وفي المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهمما خلاف استقر على تقديم عثمان ثم علي وان كانت هذه المسألة وهي المفاضلة بين الشيختين عثمان وعلي رضي الله عنهمما ليست من - 01:52:40

من الاصول التي يضل فيها المخالف عند اهل السنة والجماعة. ولكن المسألة التي يضل فيها هي ترتيب في الخلافة فيؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 01:53:00

ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تولوا له واهل بيته صلى الله عليه وسلم هم في اصح الاقوال الذين حرموا عليهم الزكاة - 01:53:20

وهو اهل هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم والى هذا اشرت بقول اهل النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحرث اعلموا في هاشم وما له من الولد وكل زوج للنبي لم ترد ومذهب - 01:53:40

اصحابي ان الال اتباع دينه فعلم قال والاصحاب هنا هم الحنابلة فمذهبهم ان الال النبي هم اتباع دينه ولما جل ما كان للازواج من مقام خاص عند النبي صلى الله عليه وسلم اطردتهم المصنف بالذكر. فقال - 01:54:10

ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخر كلامه. ويتبرأون من طريقة الروافض والتواصب فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعض الالبيت. وطريقة التواصب اذيتهم - 01:54:30

لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول او عمل كما انهم يسبون غيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل يكفرون من يكفرون منهم وما شجر من بين الصحابة من الاختلاف وما جرى في زمانهم من فتنه فانه يمسك - 01:54:50

عنه عند اهل السنة والجماعة ولا يسعى في بشه واساعته بل الساعي في ذلك ساع في طريق ضلاله وهو زائف على هدي اهل السنة والجماعة ويقولون ان الالات المروية في مساوى الصحابة رضي الله عنهم ثلاثة اقسام - 01:55:10

اما القسم الاول ما هو كذب في نفسه. فلما اثبتت البتة والثاني ما زيد فيه ونقص يراعي وجهه وهذا النوعان هما اكثر الفاشي في كتب التاريخ والاخبار فان الغالب في - 01:55:30

هو ذكر الكذب او المعمول عن وجهه. فانحطت رتبتها في نقل خلاف الصحابة وما شجر بينهم عن رتبة السنن والالات فالمعمول عليه في نقل ما وقع بينهم هو كتب السنن والالات لا كتب التواريخ والاخبار. القسم الثالث - 01:56:00

صحيح عنهم واكثرهم يروى في كتب السنن والالات وهم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون فهم بين اجرين واجر. ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنوب بل - 01:56:20

الذنوب تجري عليهم وتتجوز عليهم في الجملة لكن لهم من موجبات المغفرة ما ليس لغيرهم صدر عن احدهم ذنب فقد يكون تاب منه او اتى بحسنات ماحية او غفر له بفضل سابقته او - [01:56:40](#)

من شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم او ابتيلى ببلاء في الدنيا كفر به عنه. اذا كان هذا في الذنوب المجزوم بها فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو قليل نزد يسير في - [01:57:00](#)

بفضائلهم ومحاسنهم رضي الله عنهم. والامر كما ذكر المصنف ان من نظر في اخبارهم واطلع على سيرهم علم ان الصحابة القرون بعد الانبياء والمرسلين. فلم يأت بعد الانبياء والمرسلين احد من بنى ادم افضل من صاحبة رسول الله صلى الله - [01:57:20](#)

وعليه وسلم نعم احسن الله اليكم ثم من اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على من خوارق العادات في انواع العلوم والماكشفات وانواع القدرة والتأثيرات كالمتأثر عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها - [01:57:40](#)

وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائل قرون الامة. وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء والكرامات جمع كرامة. وهي الامر الخالق - [01:58:00](#)

عادة الذي يظهره الله على يدولي من اوليائه اكراما له. هو الامر الخالق للعادة الذي يظهره الله على يد وليه من اوليائه اكراما له. والمراد بالعادة عادة اهل زمانه. لا - [01:58:20](#)

باعتبار الخلق جميا والوليا جمع ولبي وهو شرعا كل مؤمن تقى وشار الى ذلك ابن ابي العز فاحسن فقال في شرح الطحاوية الولي هو من والى الله بموافقة محبوباته الولي هو من والى الله بموافقة محبوباته - [01:58:40](#)

الوليا بمرضاته. اما الولي في اصطلاح علماء العقيدة فهو كل مؤمن تقى غير نبي فلابد من زيادة هذا القيد غير نبي ليوافق تصرف اهل هذا العلم لانهم يخضون هنا باسم الاولياء من عدا الانبياء من المؤمنين المتقين. وان كان اسم الولي في الشرع يشملهم جميعا. وكرامات - [01:59:10](#)

الوليا نوعان اشار اليهما المصنف الاول كرامة تتعلق بانواع العلوم والماكشفات كرامة اهل السنة والماكشفات. والثاني كرامة بانواع القدرة والتأثيرات. نعم. احسن الله اليكم. ثم ومن طريقة اهل السنة والجماعات اتباع واثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرها واتباع سبيل السابقين الاولين من - [01:59:40](#)

المهاجرين والانصار واتباع وصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [02:00:20](#)

وكنا بدعة ضالة ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فيؤثرون الله على غيره من كلام اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد لهذا - [02:00:40](#)

اهل الكتاب والسنة اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع ضد وضدها الفرقه وان كان لفظ الجماعة قد لنفس القوم المستمعين والجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين. وهم يزنون بابي - [02:01:00](#)

الجميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة مما له تعلق بالدين والجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم عبادهم كثرا الاختلاف وانتشرت الامة بطريقة اهل السنة الاتباع لرسول الله - [02:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم ولسبيل السابقين من المهاجرين والانصار والتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين ومجانية محدثات الامور لان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة ويعلم اهل السنة ان اصدق الكلام كلام الله وان احسن الهدي هدي محمد - [02:01:40](#)

صلى الله عليه وسلم ولما جل هذا اثروا كلام الله على كلام غيره وقدموا هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي غيره فسموا اهل الكتاب والسنة باخذهم بهذين الاصلين. وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع - [02:02:10](#)

وضدها الفرقه وهم مجتمعون على الكتاب والسنة. وهم يزنون بالقرآن والسنة والجماع جميع ما الناس من اقوال واعمال فلا يزنون الخلق بالصور والاموال وانما يزنون الخلق بالكتاب والسنة والجماع والسبة الى السنة متفاوتة في الخلق. لاختلاف حظوظهم من

صدق قسم السنة على العبد يكون على قدر امثاله لها. والخلق فيها مستقل ومستكثر. ومن جملة القتال ولا سيما في هذه الاعصار
ان يكون ميزانك في الحكم على احوال الخلق هو الكتاب والسنة والجماع - 02:03:00

لا تحكمن على احد بما يخرج عن هذا الميزان. ومن وفقه الله سبحانه وتعالى اليه سعد واسعد. ومن تنكب هذا الطريقة فقد تنكب
طريقة اهل السنة والجماعة. والجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح - 02:03:20

اذ كثر بعضهم الاختلاف وانتشرت الامة. والسلف الصالح المرادون هنا الصحابة والتابعون وتابعوهم. وليس المراد من كلام شيخ
الاسلام نفي امكان وقوع الجماع اي بعدهم فانه لا ينفي ذلك. ولكن المقصود استبعاده. لان الذي يمكن ضبطه هو - 02:03:40
كان عليه السلف فان العلوم حينئذ كانت ندية والقلوب مجتمعة تقية احسن الله اليكم. ثم ثم هم مع هذه الاصول يأمرنون بالمعروف
وينهون عن المنكر على ما ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على - 02:04:10
ساعات ويدينون بالنصيحة لlama ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كلب يعني يشد ابواب وشبك بين اصابعه
وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في تواضع وتراحم - 02:04:40

وتعاطف كمثل الجسد. اذا اشتكي منه سائر الجسد بالحمى ويأمرنون بالصبر عند البلاء الشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعون
الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. ويعتقدون معنى صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ويندبون الى ان تصل
من قطعك وتعطي من حرمك وتافه - 02:05:00

من ظلمك ويأمرنا ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالنمل وينهون عن
الفخ والخيال والبغى والاستقامة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرنون بماه الاخلاق وينهون عن - 02:05:30
وطريقة اهل السنة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى
والرأي. ويرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجهاد والجمع والاعياد مع امرائهم الابرار منهم والفحار ويحفظون الاخوة اليمانية
والحمية - 02:05:50

الاسلامية للمؤمنين جميرا ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرنون بالصبر على البلاء والشكرا عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى
مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال كصلة من قطع اعطاء المحرر والغفران عن المظلوم ويأمرنون - 02:06:20
ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك. وينهون عن والخيال
والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. وغيرها من اخلاق الظلم والبطش - 02:06:40

والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم والواقعة فيهم. هي الترفع عليهم احتقارهم والواقعة فيهم. فان كان المستطيل
استطال بحق فقد افتخر. وان استطال بغير حق فقد بغي وكلاهما خلق محرم. ويأمرنون بمعانى الاخلاق وينهون عن سفسافها -
02:07:00

آ اي ردئها. فالسفساف الرديء من كل شيء. نعم. احسن الله اليكم. وكل ما يقولون يسألونه من هذا او غيري فانهم فيه متبعون الكتاب
والسنة. وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمد - 02:07:30

صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كل وفي النار الا واحدة وهي جنة.
وفي حديثنا انه صلى الله عليه وسلم انه قال لهم من كان على مثلنا ان عليهم - 02:07:50

واصحابه صار المتمسكون بالاسلام المحظ الخالص يعني هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم
اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة والابدال ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمين على هدايتهم
ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيها - 02:08:10

النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. فنسأل
الله العظيم ان يجعلنا منهم. وان لا يسيغ قلوبنا بعد اذهان - 02:08:40

ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين وسلامه على سيدنا محمد واله وعلى سائر المرسلين والنبين والكل
وسائل اها السنة والجماعة . اقه الله وافعاله مما ذكره المصنف مما لم يذكره هم متبعه . - 02:09:00

للكتاب والسنّة وطريقتهم هي طريقة الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكتبه اخبار وصلوات الله وسلامه عليه

الا واحدة وهي الجماعة. وهذه الجماعة هي المتمسكة بالاسلام المحض الخالص عن الشوب الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

والى هذا المعنى اشار الصفاريني بقوله في الدرة اعلم هديث انه جاء - 02:09:50

عن النبي المصطفى خير البشر بن لامة سوف تفتلق ببعضها وبسبعين اعتقاداً والمحق ما كان في عهد النبي المصطفى وصحابه من غير زبغ أو حفأ وليس هذا الوصف حزماً يعتري في فرقة الأعلى، أهلاً - 02:10:10

ریع او جفا و یکی از هدایا اوضاع جرمایی یکی قریب اما علی اهل

ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان والمراد بالابدال القائمون بنصرة الدين بحيث يخلف بعضهم يعطي اهل انسنة والجماعه بحمد الله الصديقون واصهاداء والصالحون وبيتهم اعدام الهدى

بعضاً. فإذا مات أحد منهم أقام الله أخر - 02:10:30

غيره وهذا هو المعنى المحقق للابدان دون سواه من المعاني المدعاة. ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدایتهم ودرایتهم وهم الائمة المتصدقة الذين قالوا فيهم القرآن: إِنَّمَا يَعْلَمُ مَنْ يَعْلَمُ كَمَا فِي الصَّرْحَ حَالَتِهَا طَائِفَةٌ - 02:11:00

الطاقة المنصورة الدين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح لا نزال طائفه - ٥٧:١١:٥٥

الله سبحانه وتعالى لهم اسماء فسمائهم المؤمنين والمسلمين - 02:11:20

والسلفيين وغير ذلك مما صار من اسمائهم التي وقعت على - 02:11:40

مقابلة المخالفين للسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وبهذا ينتهى

مقاصده. اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق - 02:12:00

عدا درس مادا؟ نخبه الفدر وايش؟ طحاويه هاويه نصطحبون معها ايش؟ نفريب

لها نعلاقه في الشرح أحدكم بالمجموعه كله العقيده الطحاويه وهذه الفصول المقربه لنستفيد منها في الشرح. وهذه الفصول المقربه - 02:12:20

كما في الشكل

تاریخ: ۱۳۹۷/۰۲/۱۲ ساعت: ۰۲:۱۲:۵۰

وَاللَّهُ يُوَسِّعُ الْبَصَرَ لَمْ يَكُنْ وَيُرَسِّى